عدد ٢٥٤ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ رمضان ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٣ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٦

تامل معي ...!

رمضان ونعمان !

لو كانت الصحف كلها لا تنشر الا الكلام المعقول ولا تدرج الا الصواب ، ولا تقدم للقراء غير القول الموزون والبحث الوجيه لمل الناس الصحف ورغبوا عنها ، وسئموا من مطالعتها

ولو كان حملة الاقلام - بحق وبدون حق - متجهين الى اليقين ، وملتزمين بسطور الحقائق لنفر القراء من عشرتهم ولاعرضوا عنهم وما يكتبون

ولاجل ذلك لا نرى بدا من وجود جرائد تنشر كل شيء يقدم اليها ، ولا نرى بدا ايضا من وجود اناس يقدمون اليها كل شيء يكتبونه !

اما بعد ... ففي تونس افوكات يدعى م نعمان ويحاول بكل قواه ان يكون من المفكرين والكاتبين ، بالرغم من قول الشاعر : ما كل ما يتمنى المرء يدركه ..!

في مجلس ضمني واصدقاء اخرج احدهم عددا من جريدة (تونس الاشتراكية) الفرنسية وقرا علينا مقالا سوده هذا نعمان ، بعنوان رمضان وحين انتهى قلنا : نعمان لا يزال كما هو ! شذوذ بارد ، وفكر ساذج ، وآراء مضحكة ، ومظهر ريشة في مهب الريح طايرة ...!

قال : ثبت رمضان كالعادة بمجرد رؤية اعرابي الهلال ، وبدون استعمال مرآة مكبرة لان هذه من المخترعات العصرية التي يجب ان نبتعد عنها .. وصام الناس بمقتضى تلك الشهادة التي لم تسطر في ورق رسمي ولم تسجل ..!

وخاض بعدئذ متفلسفا في الصوم وانه لا يتفق مع الفقر لانه يقعد العامل عن العمل ويعجز الصعلوك عن الارتزاق ، الى ماخر ما اودع في سطوره من الركاكة ، والشيء من ماتاه لا يستغرب نحن - وكل مدرك - لا نفكر ابدا في اضاعة وقت لتفنيد ما يقوله هذا الرجل من الخلط المردود من نفسه على راس قائله

ولكن الذي نريد اثباته بالدليل هو ما يقصده نعمان من تقبيح عوائدنا وتبشيع سننا في عيون الاجناس الاخرى ! اذ لو كان غرضه ارشاد قومه او مراجعة علماء دينه في ما يجهله ... لما رايناه يعمد الى ادراج ما يعن له في الصحف الفرنسية كما نرى !

وهكذا نبصر تلقاءنا اناسا اجناسا ، لا يفترون عن رمينا بما تشتهي نفوسهم من النقائص ، ونبصر ايضا لهم اعوانا منا ، نعم منا ، ان ثبت انهم منا ..!

لولا شعر راسه ...

من الطاف الله ان كان لمسيو بلانش شعر في راسه .. سبحان الله كم هي عظيمة ، وعظيمة جدا مزية هذا الشعر !

م. بلانش وكيل لمزرعة في عمل بنزرت ، راى ذات يوم دوابا بارض موكله ومذ توجه اليها تمالى عليه الرعاة وهم ؛ اخوة ... مسكه اثنان وضربه اثنان ، الى ان قال : ولولا كثرة شعره والغطاء الذي فوقه لجرح جروحا خطيرة ...!

ذلك كله ما قدم المحكمة ، والمحكمة هذه حكمت بسجن الاخوة الاربعة ستة اشهر لواحد وثلاثة لآخر وشهرا لاثنين !

نشرت الجرائد نص هذا الحكم قائلة : وقع صدوره بعد سماع مقالة وكيل الحق العام ومناضلة المحامي ... فقط فقط !

والشهود ؟ يفهم ان ليس المدعي شهودا سواه يؤيدون ويثبتون بانه ضرب على راسه ضربا لم يقه من خطورته الا الشعر والغطاء الذي فوقه !

ادعى المدعي ، انكر المتهمون ، رافع وكيل الدولة ، حكمت المحكمة الجناحية بسجن المدعى عليهم ، ولولا شعر راس المدعي لاحيلت القضية الى مجلس الجنايات ، فما اكبر مزية هذا الشعر !

تدافع عن نفسها ..!

انجانا الله من دعاوي الحق والباطل !

فبينما جريدة « النهضة » المعروفة سائرة في مسلكها المعهود ، وماشية في منهجها المتعارف ، واذا بجريدة (تونس الفرنسوية) تفتح فمها وتحكي عن الحفلة التي اقامها م. بورتلي صاحب (جورنال دي تونيس) - واجل - فتقول : « ان مندوب النهضة تنازل وحضر الحفلة مع ان جريدته اشتهرت منذ نشاتها بنزعتها الاصلاحية مع العلم بان ميولها ظاهر دستورية الخ » وهذا ما دعى النهضة لان تنكر هذا القول وتصف التونيزي بانها (صحيفة التغرير وقلب الحقائق) - الحق مع النهضة التي كانت - مسكينة - مستكفية بنفسها فلم تشعر الا وتهمة كهذه موجهة اليها !

يحق لها ان تدفع عن نفسها الضعيفة تهمة الدستورية ، ونحن ايضا نرى من المروءة ان نوازرها في هذا الدفاع

متى كانت النهضة دستورية ؟ - حجرة في فم الشيطان - وتبا لتونس الفرنسوية التي لا يصعب لديها توجيه التهم الى الابرياء الاتقياء ..!

الصبر لله ايتها الرصيفة الحصيفة ، فالمؤمن مصاب ولا راد لقضاء الله

اني اؤكد لك اسفي الشديد عما حصل من تجسر تلك الجريدة الوقحة على التطاول الى

تواهتك المروقة ورميك بما أنت بريئة منه براء كذا من كذا !

ولكن دعيها تعرف بما تعرف وما لا تعرف فما هي الا كالخناس الوسواس ، والناس تعرف الناس ... حسين الجزيري

يسألونك عن ...

دروس الفحش

فما هي الا العاب ، يقوم بها دؤاب ، في محلات يهرع اليها الولدان والغلمان ، كل ليالي رمضان

تقدمت الافكار بالتدريج الى ما هو احسن مما كانت عليه في اعوام سالفة فنبذ الناس اشياء كثيرة فهموا مضراتها ، وادركوا آفاتها ، الا مصيبة واحدة نراها في كل رمضان ، كانها محبسة على الصبيان . ولسنا ندري (ولا المطيع يدري) متى يفهم عباد الله انها من انواع الجرائم الفاتكة باخلاق الاولاد ، والدافعة بعقولهم الى الفساد

كاراكوز ما كاراكوز وما ادراك ما كاراكوز العاب كالفضيحة ، واقوال اقبح من القبيحة ، والناس لا يرون مانعا ولا قامعا من احضار صغارهم بتلك المحلات الجانية على الاخلاق ، بصفة لا تطاق ، ومنها يتعلم الاولاد فحشا صريحا ، وفعلا قبيحا ، وحركات وسكنات يعرفها كل من تشرف بزيارة تلك المدارس الشنيعة ، او المسارح الكاراكوزية الفظيعة ، وما اشد البلاء وما اكبر الخجل حين ياخذ الوالد ابنه بيده ويدخل واياه لسماع حضرة كاراكوز وماذا يفعل ويقول ، من اللفظ السافل المرذول ـ وعبدكم شاهد ان الجناية هذه تعدت من الاولاد الى البنات ، فصارت هاتيك المحلات اللعينة لا تخلو ليلة من الاناث كبيرات وصغيرات ، للتمتع بمشاهدة تلك الروايات ، وفي الموضوع هذا مصيبة ، وبلية عجيبة ، اذ لا خير في من اتخذوا القاء دروس الفحش حرفة ولا في الذين يسعفون صغارهم بالحضور لتلقيها ، وكان من واجب الولاة ان يقطعوا دابر هذه المخزيات بمنع محلاتها ، وتحجير آفاتها ، لما فيها من كبير المضار ، المفسدة لاخلاق الصغار ، وذلك ما لا يرضى بقاءه عبدكم .... (الميذار)

دائما لا يتاخرون عن كتابة كلمة (الغازي) تحت صورة رئيس الجمهورية التركية ! ايكون ذلك نسبة الى (الغاز) المختنق ...؟

***

اكد شاهد عيان ان (فار الخيرية) صار جربوعا لفرط ما شرب من الزيت ..!

***

اثبت بعض الشبان المتمدنين انه يكفي لدفع الم الجوع بسبب الصيام مطالعة عدد من جريدة (الشكشوكة) ..!

***

اخبرونا بان الشيخ عبد الرزاق كاراباكة مشتغل بوضع حاشية على الرحلة التاريخية المسماة برجوع الشيخ ..!

***

انفصل سي صالح الشريف من اجماع الصحافيين على عدم نشر شعره بصحفهم وعزم على نشر قصائده فوق الشريطة..!

***

وزن احد الوجهاء نفسه فكان وزنه (٥٠٠) كيلو غرام بعد طرح الدار والعلو..!

***

شطر احد الشعراء رباعيات الخيام وسيطبعها على ورق المسوقة...!

***

بمناسبة ارتفاع درجة الحر في هذه الايام تنتظر مجلة المنير زيادة الرواج والانتشار..!

***

قالوا ان في (الحمامات) رجلا يراهن على انه يصل من هناك الى باب الخضرة راجلا في ربع ساعة ، وفي رواية ان افلاسه دعاه الى هذا الرهان..!

***

لا تزال جريدة (النهضة) تحث مواطنيها على اقتناء البيرة في غرف السقي ، ولكنها لم تذكر في اي الوقتين انفع هل مع (شقان الفطر) ام عند السحور..!

***

تشتغل جمعية التمثيل العربي في هذه الايام باحضار رواية (لبس لراحة قيمة) وستمثلها في العيد العاجل...!

اقوال الجرائد

بشرى لنا

حق لنا اليوم ان نبشر انفسنا بمستقبل زاهر ، وحق للصحافة ان ترقص طربا بخروجها من الازمة الناتجة عن ارتفاع سعر الكاغض

نظر مؤتمر شمال افريقيا في تحسين حالة الضان لاستنتاج الصوف ، وهو عمل جليل سيفيض علينا ارباحا لا تدخل تحت حصر ، انما المسالة متوقفة على تاسيس فابريكة لصنع الورق من الصوف ، اذ قد اثبت التتبع والاستقراء ان الكاغض يخدمونه من (الشوالق) التي يجمعها الشوالقية من المزابل ، وبدون شك اذا نحن صنعناه من الصوف يكون انظف وانقى منه اذا صنع من الشوالق ، ومن جهة اخرى فان الواجب الوطني يقضي علينا بتاسيس معمل تونسي يحضر ورق جرائدنا من اصواف اكباشنا كما يقولون (زيتنا في دقيقنا) وحينئذ يجب ان نفكر بحكمة وحزم في المبادرة ببناء معمل متسع ولائق بمعمل الورق الصوفي ، وما دامت المساعي مبذولة في تكثير الصوف وانماء كمياته ، فلا نشك في نجاح هذا المشروع العظيم ، انما بقي شيء واحد وهو وجود كميات كثيرة من الاكباش السوداء التي لا يمكن صنع الورق الابيض من اصوافها ، واذا نحن اقتصرنا على الاصواف البيضاء ربما يحصل عجز عن احضار الكميات الكافية من الورق ؟ هذه جزئية يقتضي لها الدرس واعمال الفكرة وسنفرد لها فصلا خاصا ، لان المهم هو اعمال الفكرة في تاسيس المعمل وتقدير ما يكفي له من النفقات والعملة والاجور ، وهكذا يجب علينا ان نقدم المهم على الاهم حتى لا يقول لنا قائل (حضرتو الحصيرة قبل الجامع) والله الملهم للصواب

(النهضة)

النديم ـ لم يكن يخطر ببالنا ان نسمع من احدى صحفنا فكرة سخيفة مضحكة كهذه ، ولم ندر اي شيء جعل تلك الرصيفة تعتقد امكان صنع الورق من الصوف حقيقة انها لفكرة من الغرابة بمكان

علوم عصريه...
(في الجمعية الخيرية)

لا يبعد ان يجيبنا مجلس الجمعية الخيرية بان (كل علم ردي الجهل اردى منه)، اذا نحن ابدينا امتعاضنا مما نشاهده من تسخير الاطفال الصغار للطواف (بالطاسات) وجمع التبرعات

نمتعض نعم، وطالما قلنا يقبح بنا ان نعلم رجال المستقبل مد الاكف لطلب الصدقات، وفي الامكان اتخاذ وسائل اخرى للقيام بهذا العمل الذي نتمنى استمراره وحصول النتيجة الحسنة من ورائه، ولكن لا يمكننا بحال من الاحوال ان نغض البصر عن تعليم الصغار صناعة التكفف وتدريبهم على اراقة ماء الوجه بتسخيرهم الى التسول في الطرقات وفي المقاهي وخلال المجالس المختلفة اجناسها..

الى اننا لا نتحمل اثم السكوت واعيننا تنظر الغلام التونسي يدخل المقهاة ويقف وقفة الشحاذ بين ايدي الملتفين على اوراق الكارطة، وبين ايدي المشتغلين بتدخين النكروري فيظل كذلك واقفا منتظرا الى ان يمن عليه احدهم، او يصرفونه بدون عطاء، فيخرج وقد تعلم كيف (تمشكي) الكارطة، وكيف (يمس) السبسي، وماذا يقال حول ذلك، وكل علم ردي الجهل اردى منه، اليس كذلك..؟

قادر مجلس الجمعية الخيرية على امضاء الفصول المتضمنة لرمي الصحافة بالتحامل والغرض وعدم التحري وقلة التروي، ولكنه غير قادر على التحاشي من الغلطات والهفوات التي اذا وجد فوق الارض من ينكرها فقد جاز نفي وجود الشمس في منتصف النهار

ثبت قطعيا ان التلميذ (احمد بن علي) اطرد من الخيرية ليلا ورغم التوسل لم يسعف بارجاء تنفيذ هذا الحكم الى الصباح اذ ليس له في تلك الساعة مكانا ياويه

نظن ان الغرض من ذلك هو تعليمه الطواف في عرض الشوارع حتى مطلع الفجر، لان كل علم ردي الجهل اردى منه...

جاءنا رجلان في يوم مضى وقالا انهما وجدا ليلا اولادا نياما بشارع باب الجزيرة، وبايقاظهم ذكروا انهم مطرودون من الخيرية لا لذنب اتوه بل لان الجمعية ستحدث بناية وبناء على البناية راى المسمى مامي ومن لا يردون له قولا لزوم التنقيص من عدد التلاميذ فكانت عاقبة امرهم التحاف السماء وتوسد الثرى

نظن ان الغرض من ذلك هو تعليمهم على اتخاذ الارض مضاجع، والاعتاب وسائد، ما دام كل علم ردي الجهل اردى منه...

ولكن لا، يجب ان نسكت، يجب ان ندعهم يعملون ويجرون ما شاؤوا وشاء مامي لاننا مغرضون ومتحاملون ومجازفون بدون تحر ولا تروٍ، اليس كذلك..؟

حول فلسفة في السحور
(للشاعر ادباد)

ان كنت تعجبك الصحون صفوفا

فخذ الجميع وهات لي مسفوفا

فالراي رايك يا زميلي ناغة

لا خير ان كان السحور صنوفا

يكفي البطون من الصنوف غشاؤها

الا اذا كان الفتى ملهوفا

والعلف اصلح للبغال فما لنا

نلقى البريك وشبهه معلوفا

عند الغذاء يجوز اكلك ما تشا

مما تراه منظما مرصوفا

بادر اذا شئت النظام بشربة

وبما تراه نظيرها معروفا

وامدد يديك الى البريك ولا تكن

حول البريك مغفلا مكتوفا

واجر التفقد في المواعن كلها

اما السحور فقف هناك وقوفا

واسمع نصيحة ناغة واعمل بها

فتكون قد قلدت فيلاسوفا

وقل السلام على السحور ونوعه

لان سيدي رمضان قريب يوفا

(معاوية)

شؤون

اخلاق فاسدة

وصلتنا قصيدة من دهشة الاس (خلافة السوس) نظمها الفاضل السيد محمد بن محفوظ شوشان المنستيري التاجر بالمكان يصف فيها اخلاق بعضهم ممن حرموا من التربية فجعلوا ديدنهم الاستهزاء بمن لا يروق في اعينهم والتنكيت على صنع الله في ذوات مخلوقاته، ولطول القصيدة تعذر علينا ادراجها، ولكن لا يسعنا الا التنديد على هؤلاء الضالين البلداء الذين لا يخشون الله ولا يخافون عقابه ولا يفقهون ان الانسان لم يخلق ذاته بيده حتى يجوز لهم التنكيت عليه وعلى صنعه، فليقلع هؤلاء الجهلاء عن سلوكهم الممقوت الدال على فساد اخلاقهم وسوء تربيتهم والا اعدنا اليهم باشد من هذا

في سوق الخميس

تلقينا عجالة متضمنة لما اجري من الاعمال حول سرقة حانوت اسرائلي وكيف وقع ايقاف (٨٦) نفرا، فوجب علينا تاخير نشرها الى ما بعد الحصول على البيان الكافي

سكران في رمضان

ذكروا لنا ان احد المنهقين (بعنوان مطربين) وجد في البساج سكرانا بالحالة التي تعود عليها في غير رمضان فثار من جديد ذلك الشك الذي كان حاقا به يوم حل بتونس واختلفت الاقوال والافكار في معرفة جنسه وعلينا بافادة المختلفين بعد الان

مكتوب مفتوح
(٧)

جناب الوجيه السيد عبد الله بن يوسف بمنوبة بعد التحية، هات الـ(٦٠) ف التي بذمتك لهذه الجريدة، فانت تذكر كم مرة وعدت بالحضور لدفعها ولم تف والسلام

تعزية

يعزي النديم ال خزندار في فقد الماجد الاكمل الخير السيد حسن عم صديقينا الحريين السيدين الشاذلي ومحمود ويرجو لانجال الفقيد وبقية افراد اسرته جميل الصبر وله سكنى الجنان

النديم

جريدة فكاهية ادبية انتقادية تصدر بانتظام مرة في الاسبوع ، فاشتركوا فيها وشركوا اصدقاءكم وادفعوا المعلوم مقدما لتتقوى على توسيع نطاقها ،

صنف من اللصوصية

نبعث بالجريدة لبعض الناس فلا ترجع الينا فنتحقق بعد امد طويل ان المرسل اليه مستمر على قبولها ولكننا لا نلبث بعد توجيه وصل الاشتراك اليه حتى يرجع الينا عددا مرسوما عليه التعريف بانه متغيب من زمن عن الجهة !

اليست هذه لصوصية ممن لا يرون مانعا من تلقي الجرائد المرسلة باسماء غيرهم وايقاع المشاكل بين الصحفي والمشترك وكان عليهم ان يرجعوها من اول عدد ؟ هذا صنف وسنذكر اصنافا

منتقطفات

البابا والشعر

قابل وفد من النساء منذ زمن قداسة البابا فخطب فيهن خطبة قال فيها انه يستدح عادة قص الشعر ويغتبط بها لان الشعر القصير يمكن ان يعد عاملا من عوامل نشر الفضيلة لانه لا يبعث على افتتان الرجال بالنساء في المجتمعات العامة ـ هذا ما قاله قداسة البابا فهل لاجل هذا قص النساء شعورهن يا ترى ؟

اكبر امراة في العالم

ذكرت احدى المجلات الانقليزية انه يؤخذ من احصاء النفوس الذي اجرته الحكومة الايرانية ان هناك امراة عمرها (١٤٦) سنة تعيش في قرية «موشين» عند سفح جبال «الوند» في بلاد ايران ولتلك المراة ولد عمره (١١٧) سنة وهو يعيش معها اقر الله به عينها ....

متمدين

قبضت شرطة (نوفوسونشز) في بولونيا على رجل يدعى روشزوك متهم بقتل (٥٣) قتيلا اكثرهن من الجنس اللطيف

وقد اتضح من التحقيق ان هذا المجرم كان يعذب ضحاياه تعذيبا بطيئا بعد ان يفترسهن ثم يقتلهن باشنع الوسائل ثم يقطع رؤسهن ويحرق جثثهن وقد اعترف بانه قتل عدة اطفال وقسيسا وانه كان في احيان كثيرة يشرب دم الفرائس

(الميزان)

قطايف شامية

نهج القصباء عدد ١٤١ بتونس

بمناسبة شهر الصيام شرع السيد الحاج احمد ياسين الحلواني الشهير فى احضار قطايف شامية وغيرها من الحلاويات حسب المعتاد فعلى محبي القطايف ان يشرفوا محله بالعنوان اعلاه لاقتناء القطايف الناضجة ذات الشهرة الذائعة

لا تكن حائرا

فمهما اردت شراء او بيع هنشير او دار فتذكر ان السيد الصادق القليبي يتوسط في كل ذلك كما انك تجد لديه اموالا كثيرة للرهن ـ ومكتبته بساحة غاريبالدي (محل بولاقية) عدد ٦

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابو بكر القيرواني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجد زائره الافوط والجبايب والطقارط وانصاف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطفلة مطروزة وغير ذلك من اصناف الحرائر باسعار مناسبة جدا

هلموا اليه....

الى محل السيد محمد الديماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلة التي اخرجها المعمل المصري التونسي من بستريات مختلفة وطفلة وكريب دي شي والاجه وغيرها والاسعار معتدلة

حمام دار الجلد

وقع تجديد بناء هذا الحمام باحسن مادة واجمل نظام مع ما يعهد حرفاؤه فيه من النظافة وحسن معاملة صاحبه لهم واجور الاغتسال كالمعتاد

القرقوري اخوان صفاقس
مسجلة
DEPOSÉE
GARGOURI FRÈRES-SFAX

زيت القرقوري الرفيع

بمحل القرقوري بشارع باب سويقة عدد ١٨٧ احسن انواع الزيت الصافي الرفيع . وصابون القرقوري الشهير السالم من الغش والمركب من المواد التي لا يشوبها اي خلط ـ الاسعار مرضية جدا والمعاملة حسنة ،

بدكان السيد علي النصيبي

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ ـ ١٤

مراول للرجال والنساء والاولاد والبنات من جميع الانواع والالوان ـ ايدي مراول بجميع اصنافها كالصوف والبرسم بالحرير مجعب وغيره ـ مراول رجالي صوف خالص ونصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة ،

ما قولكم

في وطني جلب اقمشة بالحرير والفضة واقمشة حريرية صالحة للرجال وسكرودة عال وركاموات وطفاطي وبرقز بانواعه وشرماز وكريب دي شين وكريب جرجات بالحرير والفضة وقمراية وكلاسط واواني نحاسية وسفاسر القرب وستان ومراول وشيناان مطروزة على العالي ، ويتعهد بارسال البضاعة لمحلات الحرفاء للتقليب وله شهرة خاصة في جلب الكشاطي المطروزة العال ، وهو السيد الباجي المبزع بسوق الصوف ٣١ اليس الواجب على كل وطني معاضدته والاقبال عليه سيما لما اشتهر به من البشاشة وتخفيض الاسعار ؟

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس

قباردين سراح ومجعب ، برانس سوستي ، محارم خيط ، بساتر بالحرير والفضة ببزار الباجي المبزع